

الرَّبِيعُ رَسَائِلًا فِي شَرَحِ مُثَلَّثِ قَطْرِبِ

الدُّرُّ الْمُبْتَثَّةُ وَالْغُرُّ الْمَثَلَّةُ
تَأَلَّفَتْ الْعَلَّامَةُ الْخَوَّيُّ الْكَبِيرُ:
مَجْدُ الدِّينِ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْفَيْرُوزِ أَبَادِي

شَرَحَ نَظْمَ مُثَلَّثِ قَطْرِبِ
لِسَدِيدِ الدِّينِ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْبَهَّاسِيِّ

نَظَّمَ ابْنُ زُرَيْقٍ فِي شَرَحِ نَظْمِ مُثَلَّثِ قَطْرِبِ
لِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ زُرَيْقٍ

المُورِثُ لِمَشْكَالِ المَثَلِ
نَظَّمَ عَبْدُ الْعَزِيزِ المَكْنَسِيُّ
وَقَعَدَهُ شَرَحُ:
حُسْنُ التَّحَدُّثِ بِحَلِّ المُورِثِ لِمَشْكَالِ المَثَلِ
لِهُشَامِ بْنِ مُحَمَّدِ حَيْجَرَ الحَسَنِيِّ

اعْتَنَى بِهَا وَحَقَّقَهَا:
هُشَامُ بْنُ مُحَمَّدِ حَيْجَرَ الحَسَنِيِّ
خَرَّجَ دَارَ الحَدِيثِ الحَسَنِيَّةِ
كَأَنَّ اللَّهَ لَهُ

دَارُ الرِّسَالَةِ المَدِينِيَّةِ

الدَّارُ البَيْضَاءُ - المَقَرَّبُ

جميع الحقوق محفوظة للناسِر
الطبعة الأولى

١٤٣١ هـ - 2010 م

دار الرشاد الحارثية

ص.ب. 4040 B.P.

98, boulevard Victor Hugo

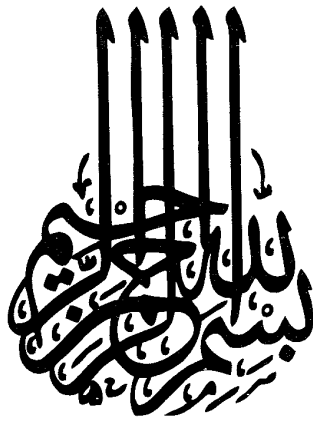
☎ 274817 - 273256

CASABLANCA - MAROC

98 شارع فيكتور هيكو

☎ 274817 - 273256

الدار البيضاء - المغرب



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

التقديم

الحمد لله المنزه عن المثل والشبيه والأحداث، الجاعل كلام العرب مثني وثلاث، وصلاته وسلامه على سيدنا محمد المغيث الغياث، وعلى آله وصحبه أهل الجد والقرب الحثحات^(١)، صلاة وسلاماً دائماً ما لمع برق وهطل دثاث.

وبعد :

فإن علم العربية من أجل العلوم فائدة، وأفضلها عائدة، وفنونها حمة وفرّة، وعلومها زاخرة كثرة، ومن أجل تلك الفنون : فن المثلثات اللغوية.

قال العلامة الأديب اللغوي النحوي الكبير أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي رحمه الله : " إن تثليث الكلم فن تميل نفوس الأذكياء إليه، ويعذر من قوى حرصه عليه، فإن فوائده في سبل الأدب كثيرة، وإصابة النفع به غير عسيرة. فمن فوائده : انقياد المتجانسات لطالبيها، وامتياز المتبسات بكشف معانيها"^(٢).

والمقصود بالمثلثات اللغوية: أن تأتي بكلمة ومع تغيير تشكيل أول حرف يتغير المعنى، فالكلمة نفسها بالفتح لها معنى مختلف عن الكسر وعن الضم.

وأول ما كتبت في هذا الفن : مثلث قطرب .

قال ابن مالك رحمه الله : " وأول من عنى بهذا الفن محمد بن المستنير - وهو الشهير بقطرب -، لكنه لم يتأت له منه إلا بقدر يسير"^(٣).

وقال العلامة الصفدي: " وهو أول من وضع المثلث في اللغة"^(٤).

وقال العلامة ابن خلكان : " وهو أول من وضع المثلث في اللغة، وكتابه وإن كان صغيراً لكن له فضل السبق"^(٥).

١- أي السير السريع الذي ليس فيه فتور.

٢- إكمال الإعلام بتثليث الكلام (ص: ٣).

٣- المصدر السابق.

٤- الوافي بالوفيات (٥ / ١٤).

٥- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان (٤ / ٣١٢).

ومثلث قطرب نسبة إلى الأديب النحوي أبي علي محمد بن المستنير الشهير بقطرب، تلميذ سيويه، وهو الذي سماه بقطرب، حيث كان يكرر إليه قبل كل أحد، فقال له: ما أنت إلا قطرب ليل. والقطرب: اسم دويبة لا تزال تدب ولا تفتري.

وهو في الأصل تصنيف نثري، ثم نظمه بعد ذلك بعض العلماء، فوقع كثير من الناس في الالتباس، حيث نسبوا النظم إلى قطرب نفسه، وليس كذلك، وإنما النظم لغيره، وأشهر من نظمه الشيخ سديد الدين المهلبى البهنسي.

وقد وقع في هذا الوهم الشيخ حاجي خليفة، حيث قال في كشف الظنون⁽¹⁾: "المثلث في اللغة: أول من وضع فيها أبو علي محمد بن المستنير المعروف بقطرب النحوي، المتوفى سنة 206 هـ وهي اثنان وثلاثون بيتاً، أولها: يا مولعا بالغضب... الخ، شرحه سديد الدين أبو القاسم عبد الوهاب بن الحسين الوراق" انتهى.

وقد تابعه على هذا الوهم سر كيس في معجم المطبوعات العربية والمعربة⁽²⁾. وقد تعقبها الشيخ الزركلي في الأعلام⁽³⁾، حيث قال: "وفيه - يقصد معجم المطبوعات - كما في كشف الظنون ما يوهم أن المثلثات التي مطلعها: يا مولعا بالغضب هي من نظم قطرب، مع أن ناظمها هو سديد الدين المهلبى البهنسي المتوفى سنة 685 يقول في ختامها:

لَمَّا رَأَيْتُ دَلَّهُ وَهَجَرَهُ وَمَطْلَهُ
نَظَمْتُ فِي وَصْفِي لَّهُ مِثْلًا لِقَطْرِبِ

انتهى.

والذي يدل على وهم كلام حاجي خليفة ومن تبعه أمور: أولها: كلام ابن خلكان في وصف مثلث قطرب أنه كتاب كما سبق نقله، ولو كان نظماً لما عدل عن وصفه بذلك.

وقد نصَّ على أنه أيضاً كتاب: العلامة المحدث ابن خير الإشبيلي في فهرسته (1 / 322)، وهو من مروياته.

1- (1586/ 2).

2- (1516-1517/ 2).

3- (7/95).

ثانيها: شرح الفيروز آبادي على المثلث، وهو لم يذكر نظماً ولا أشار إليه، وإنما ساق الكلمات المثلثة منثورة.

الثالثها: شرح سديد الدين البهنسي على نظم المثلث، وفيه تصريحه بأنه من نظمه ووضعها، حيث جاء في نسخة مخطوطته: " قال الفقيه سديد الدين أبو القاسم عبد الوهاب بن الحسن بن بركات المهلبى: نظمتُ مثلث قطرب في قصيدة قلتها أبياتا على حروف المعجم، وهي ثلاثون نوعا، في كل بيت منها نوع، ينقسم على ثلاثة أقسام: مفتوح ومكسور ومضموم باختلاف المعنى، يدل كل بيت على شرح ما تضمنه من اللغة، إشارة واختصارا وتذكارا ليسهل حفظها، وهي هذه:

يَا مُوَلِّعًا بِالْفَضْبِ وَالْمَهْجِرِ وَالْتَجْنِبِ
فِي جِدِّهِ وَاللَّعِبِ حُبُّكَ قَدْ بَرَّحَ بِي

إلى آخر كلامه.

والحاصل أن كتاب " مثلث قطرب " على صغر حجمه إلا أنه قد حفل العلماء بهذا المثلث احتفاء كبيرا، حيث نظمه غير واحد، منهم: عبد الوهاب البهنسي، وقد شرحه نظماً محمد بن علي بن إبراهيم ابن زريق المتوفى سنة 977 هـ. وقد جاء في آخره قوله:

وابن زريق نظما شرحا لما تقدمما
فربما ترحما عليه أهل الأدب

وقد شرحه أيضا نظماً: الشيخ عبد العزيز المكناسي المتوفى حوالي عام 880 هـ، وقد جعله على مثال الأصل بحرا ورويا، وقال في أوله:

وبعد فالمقصود ما نظمته شرح لما
قد كان قبل نظما مثلثا لقطرب
مقدما فتحا على كسر فضمّ مسجلا
سميته بالمورث لمشكل المثلث

وكان قد نشره محققا الأستاذ الفاضل عبد الله كنون بمجلة المناهل المغربية، العدد 3، السنة الثانية 1975م.

ونظمه أيضا عبد العزيز بن سعيد الديريني الدميري المصري المتوفى سنة 694هـ، وسماه: المربع في المثلثات اللغوية، وشرحها محمد بن محمد بن عيسى الزرعي . وشرحه كثيرون، منهم :

أبو عبد الله النحوي المعروف بالقزاز القيرواني، المتوفى سنة 412 هـ⁽¹⁾.

عبد المغيث بن زهير بن علوى البغدادى اللغوي الحنبلي، المتوفى سنة 583 هـ⁽²⁾.
 زكريا الأنصاري الشافعي، المتوفى سنة 910 هـ.

[هذا الكتاب] :

وهذا الكتاب عبارة عن مجموع يحتوي على أربع رسائل في شرح مثلث قطرب ونظمه. الرسالة الأولى : شرح مثلث قطرب، للعلامة النحوي الكبير الفيروز آبادي، صاحب القاموس، وقد اعتمدت في ضبط نصه على نسخة مخطوطة من مخطوطات المكتبة الأزهرية 309124، عدد أوراقها 7، كتبت عام 1287 هـ، وفي أولها نظم ابن زريق على منظومة البهنسي.

وقد ورد تسميتها في بعض المصادر بـ "الدرر المبثثة والغرر المثلثة".

الرسالة الثانية : شرح نظم مثلث قطرب، لسديد الدين أبي القاسم عبد الوهاب بن الحسن بن بركات المهلبى البهنسي، وهو شرح على قصيدته الذائعة الصيت التي نظم فيها مثلث قطرب، والتي وهم البعض فنسبها لقطرب نفسه، كما سبق بيانه.

واعتمدت في ضبط نصها على نسخة مخطوطة من مخطوطات المكتبة الأزهرية أيضا، رقعها: 25409، وعليها توقيف، عدد أوراقها 15، كتبت على يد عمر بن علي الأنجباوي المالكي.

الرسالة الثالثة: وهي عبارة عن نظم للشيخ محمد بن علي بن إبراهيم ابن زريق المتوفى سنة 977 هـ، وهو نظم شرح به نظم الشيخ البهنسي السابق الذكر. وقد اعتمدنا في ضبط نصه أيضا على المخطوط المشار إليه في الرسالة الأولى.

1- هدية العارفين (6 / 61).

2- إيضاح المكنون في الدليل على كشف الظنون (4 / 427).

الرسالة الرابعة: وهي عبارة عن نظم الشيخ عبد العزيز المكناسي، وقد جعله أيضا كالشرح على نظم الشيخ البهنسي، وقد جعله على مثال الأصل بحرا ورويا، وسماه ب: المورث لمشكل المثلث.

وقد وضعت عليه تقييدا يكون كالشرح لبعض معانيه، وكالتشديد لما قد يخفى أو يحتاج من مبانيه، وسميته بـ "حسن التحدث بحل المورث لمشكل المثلث".
وفي الختام، فهذا جهد المقل، وعذر غير المُخل، والله أسأل سؤال عبد بادي العجز والكلال، وأرتجيه رجاء متضرع باباب كرمه والنوال، وألجأ إليه مستشفعا بحبيبه سيدنا محمد سيد ولد آدم في يوم لا يبع فيه ولا خلال، أن يتقبله مني في صالح الأعمال، ويجعلني به من المقربين أهل الكمال.
والخير أردت، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وكتبه :

هشام بن محمد حيجر الحسني

بمنزله بمدينة الجديدة بالمغرب الأقصى

يومه الجمعة 18 جمادى الآخرة 1430

من الهجرة النبوية المباركة

موافق 2009 / 06 / 12 م

1

شرح مثلث قطرب
المسمى ((الدرر المبتثة والغرر المثلثة))

تأليف

العلامة النحوي الكبير
مجد الدين يعقوب بن إبراهيم الفيروزآبادي
المتوفى سنة 817 هـ

اعتنى به وحققه:

هشام بن محمد حيجر الحسني

خريج دار الحديث الحسنية

- كان الله له -

٢
٢٢١
٢٢٢

بضرب بالفهز واللقابا لكسر اللقافى الحرب قال عمرو بن كلثوم
 متى تسقل الى قوم رحانا يكونوا فى الدقائنا طحيننا واللقابا الضم
 لقال لودج قال ابن الزبيرى وانا لخن الأكرمون من الورى
 اذ انزل الاضياف نقرهم اللقا المسك والسك والمسك المسك
 بالفتح الجلد قال الشاعر كان مسكى وقدم المسهام به اهاب شيم
 فى البيد ملبود والمسك بالكسر المسك بعينه وهو الطيب
 المعروف قال الشاعر كان المسك والكافور فيها وطعم الزنجبيل
 على اللسان والمسك بالضم ما امسك البدن وقواه يقال به مسكة
 اى قوة قال الشاعر ولو لا مسكة من ما وزن تقللنا وقد بوح
 الحفا الملا والملا والملا بالفتح الصحر العواسعة قال الشاعر
 سارت بنو الحصن اذ سالت بغامتهم فلم يردوا لهم دون الملا راسا
 والملا بالكسر جمع الشئ الملا قال الشاعر فاستقيهاهم المنية صراف
 ككوس السلاف ملاء والملا بالضم الملاحف من الكتان وغيره
 قال الشاعر حتى وردنا ركبات الغوير وقد كان الملا من الكتان
 يستغنى والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد

- النبى الامي وعلى آله وصحبه
- وسلم تسليمًا
- كثيرًا

بلغ مقابلة على الاصل
 المنقول منه والله

١٤٨٧
 انما كان ضرب زيد عمرو في كلام النجاة ثم ونظرا
 ان داود قال يا زيد عمرو اخذ العاوة من حروني ظلمًا
 حاجته في خلاص حقي منه واضربني على القماري حتما

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه نستعين

الحمد لله المنزه على الأحداث، الجاعل من لغة العرب مثني وثلاث، وصلى الله على نبيه وآله وصحبه وسلم .

وبعد، فهذه بُدِّ أَفْلَكِيَّتُهَا على مثلثة قطرب، وجعلت لها شواهد من العربية؛ لتسهل على طالبها إذ يطلب، وهي هذه :

الْأُمَّةُ وَالْإِمَّةُ وَالْأُمَّةُ

الْأُمَّةُ - بالفتح - : الشجة، قال الشاعر⁽¹⁾ :

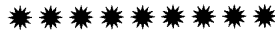
فَأَمَّةٌ أُمَّةٌ بِالْفِهْرِ مُوضِحَةٌ فَوْهَاءٌ تَغْرُقُ فِيهَا أَصْبُعُ الْأَسِي

وَالْإِمَّةُ - بالكسر - : النعمة والخصب، قال الشاعر⁽²⁾ :

ثُمَّ بَعْدَ الْفَلَاحِ وَالْمَلِكِ وَالْإِمَّةِ وَارْتَهُمْ هُنَاكَ الْقُبُورُ

وَالْأُمَّةُ - بالضم - : الجماعة من الناس، قال الكميت :

مَاذَا تَقُولُونَ إِنْ قَالَ النَّبِيُّ لَكُمْ يَا أُمَّةَ السُّوءِ أُخِينِي عَلَى وَلَدِي



1- لم اقف على قائله .

والفهر بالكسر : الحجر قدر ما يدق به الجوز أو ما يملأ الكف، ويؤنث، الجمع : أفهار وفهور؛ قاله المصنف في القاموس (ص: 589).

وموضحة : هي أحد مراتب شجة الدماغ، وهي عشرة مراتب : قاشرة حارصة باضعة دامية متلاحمة سمحاق موضحة هاشمة منقلة أمة دامغة وزاد أبو عبيد قبل دامية : دامعة بالمهملة. وفي المصباح المنير (2/ 662): "أوضحت الشجة بالرأس : كشفت العظم فهي (موضحة) ولا قصاص في شيء من الشجاج إلا في (الموضحة) وفي غيرها الدية". ونوها: أي نوحا وصراخا، وقال صاحب المحكم والمحيط الأعظم : "وناهت الهامة نؤها : رفعت رأسها ثم صرخت، وهام نوءة، قال رؤبة : على إكام النَّائِحَاتِ النَّوَّةِ وَالنَّوَاهَةُ : النواحة، إما أن يكون من الإشادة، وإما أن يكون من قولهم : ناهت الهامة".

والآسي: الطيب.

2- البيت لعدي بن زيد العبادي الجاهلي، وهو في ديوانه (89).

وأورده صاحب الحماسة البصرية (2/ 408)، من قصيدة طويلة له، وذكر سببها فقال : وقال عدى بن زيد العبادي - جاهلي - وكان قد مر بمقابر مع النعمان بن المنذر في ظهر الحيرة، وشجرات هناك تحتها نهر، فقال عدى : أيها الملك أتعلم ما تقول هذه الشجرات ؟، قال : لا، قال : تقول أيها الملك. ثم أنشده قصيدة مطلعها:

من رأنا فليحدث نفسه ***** أنه موف على قرب الزوال

الجَدُّ وَالْجَدُّ وَالْجَدُّ

الجَدُّ - بالفتح - : أبو الأب الذكر، والبخت.

قال الشاعر في أب الأب⁽¹⁾:

بها ليل أبطال لهاميمٌ سادةٌ بنى لهم أبائهم وبنى الجدُّ

وقال في البخت⁽²⁾:

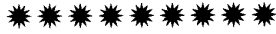
هممةٌ تنطحُ النجومَ وجَدُّ ألفٌ للحضيضِ فهو حضيضُ

والجدُّ - بالكسر - : الحق والجد في الأمر، وهو الانكماش . قال الشاعر⁽³⁾:

هزلتُ وجدَّ القولُ فاحتجبتُ فبقيت بين الجدِّ والهزلِ

والجدُّ - بالضم - : البئر القديمة، قال زهير بن أبي سلمى⁽⁴⁾:

أثافي سُنْعاً في مُعرَسِ مِرْجَلِ ونؤياً كحوضِ الجدِّ لم يتلَّمِ



1- لم أقف على قائله . ولهاميم جمع لهموم ولهمم، وهو الجواد الكثير الخير.

2- البيت لأبي تمام ، وهو في ديوانه (557).

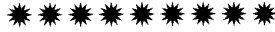
3- لم أقف على قائله، وقد ذكره العلامة أبو بكر الأنباري في الزاهر في معاني كلمات الناس، ولم ينسبه لأحد.

4- ديوانه (7). والأثافي جمع أثنيفة، الحجر الذي توضع عليه القدر، والسفع: هي التي أوقد بينها النار فسودت صفحتها التي تلي النار. والمعرس: موضع تعريس القوم . والنؤي: حاجز يرفع حول البيت لئلا يدخل الماء.

الجَمَامُ والجَمَامُ والجَمَامُ

الجَمَامُ - بالفتح - : جمام الخيل إذا لم تتركب، قال الشاعر⁽¹⁾:

لا تطل عن الكميت ركوبا إنما آفسة الكميت الجَمَامُ
والجَمَامُ - بالكسر - : جمع جمّة، قال الشاعر⁽²⁾:
إذا ما خَطَرَتْ بَدُلُّ عَجِيبٍ أما الحبيب سجين الجَمَامَا
وهو كثرة الماء واجتماعه. قال الشاعر⁽³⁾:
ولما وَرَدَنَّ الماءُ زُرْقًا جَمَامُهُ وَصَعْنَ عَصَى الحَاضِرِ المُتَخَيِّمِ
والجَمَامُ - بالضم - : دون ملء الشيء .



- 1- لم أقف على قائله.
والكميت قال في المصباح المنير (2/ 540): "الكميت من الخيل بين الأسود والأحمر. قال أبو عبيد: ويفرق بين الكميت والأشقر بالعرف والذنب، فإن كانا أحمرين فهو أشقر، وإن كانا أسودين فهو الكميت. وهو تصغير أكمت على غير قياس، والاسم: الكمّته" انتهى.
- 2- لم أقف على قائله.
- 3- البيت لزهير بن أبي سلمى وهو في ديوانه (9).
وزرقا يعني أنه صاف، وأراد بقوله "زرقا جمامه" أنه لم يورد قبلهن فيحرك؛ فهو صاف. وقوله وضعن عصي الحاضر: أي أقمن على هذا الماء، وضرب هذا مثلا يقال لكل من أقام ولم يسافر، ألقى عصا السفر وألقى عصا السير. والحاضر: الذين حضروا الماء وأقاموا عليه. والمتخيم: الذي اتخذ خيمة.

الجَوَّارُ وَالْجَوَّارُ وَالْجَوَّارُ

الجَوَّارُ - بالفتح - : جمع جاريسه، وهي السفن أيضا. قال الله تعالى: ﴿وَلَهُ الْجَوَّارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَمِ﴾ [الرحمن: 24]، وقال الشاعر⁽¹⁾:

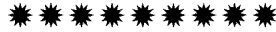
وَعَنَيْتَنَا نِسْوَةَ خَفِرَاتٍ وَجَوَّارٍ طَهَمَاتٍ حِسَانٍ

وَالْجَوَّارُ - بالكسر - : من المجاورة، قال ابن الأحنف⁽²⁾:

إِذَا لَا تَرَى شِكْلًا يَكُونُ كَشِكْلِنَا حُسْنًا وَيَجْمَعُنَا هُنَاكَ جَوَّارُ

وَالْجَوَّارُ - بالضم - : عَلُوُّ الصَّوْتِ، قال الله تعالى: ﴿وَمَا بِكُمْ مِّنْ نَّعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْتَرُونَ﴾ [النحل: 53]. وقال حسان بن ثابت رضي الله عنه:

صَبَحْنَا مَازِنَا بَيْنَاتٍ قَيْنٍ إِذَا طَعَنُوا سَمِعَتْ لَهُمْ جَوَّارُ



1- لم أقف على قائله.

وخفرات جمع خفرة، أي حيبة شديدة الحياء. وطهات جمع طهمة، قال فال القاموس (1464): "المطهم كمعظم: السمين الفاحش السمن والنحيف الجسم الدقيقه ضد التام من كل شيء والبارع الجمال والمتفخ الوجه والمدور الوجه المجتمعه... وامرأة طهمة كفرحة: قليلة لحم الوجه".

2- البيت لأبي الفضل بن الأحنف، وهو في ديوانه (39).

الْجَنَّةُ وَالْجَنَّةُ وَالْجَنَّةُ

الْجَنَّةُ - بالفتح - : البستان، قال الشاعر⁽¹⁾:

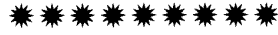
وَبِاللّٰهِ يَا نَفْسُ لَتَرْجِعَنَّهٗ مَالِي أَرَاكَ تَكْرَهِيْنَ الْجَنَّةَ

وَالْجَنَّةُ - بالكسر - : الجن، قال الشاعر⁽²⁾:

آلِ الْمَهْلَبِ جِنَّةٌ مَا مِثْلُهُمْ فِي النَّاسِ كَانَ وَلَا تَرَاهُ الْأَعْيُنَ

وَالْجَنَّةُ - بالضم - : السلاح، وما يُتَوَقَّى به، قال الشاعر⁽³⁾:

وَلَيْسَ بِجَنَّةٍ قَوْمٌ لَهُمْ فِي الْفِرَارِ سَبَقٌ قَدِيمٌ



1- البيت لعبد الله بن رواحة، وكان قد قاله في وقعة مؤتة عند القتال، وقد روي هكذا:

أقسمت بالله لتنزلني *** طائعة أو لتكرهني

مالي أراك تكرهين الجنة *** وقبل ذا ما كنت مطمئنة

انظر: الاستيعاب لابن عبد البر (3 / 899).

2- لم أقف على قائله، والله اعلم.

3- لم أقف على قائله، والله اعلم.

الْحَمَامُ وَالْحَمَامِ وَالْحَمَامِ

الْحَمَامُ - بالفتح - : الطائر المعروف، فال تُبَّعُ يصف طير مكة والحرم :

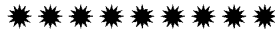
يأمن الطير فيه والوحش حتى ينظر الهـر في وجوه الحـم

والْحَمَامُ - بالكسر - : الموت، قال عنتره العبسي⁽¹⁾:

وَسُقْنَا إِلَى زَيْدٍ حَمَامًا فَأَعَوْلْتُ نساء على زيـد بأكناف منعج

والْحَمَامُ - بالضم - : اسم رجل، قالت الخنساء⁽²⁾:

قَتَلْنَا الْحُصَيْنَ بِنَ الْحَمَامِ بِجُرْمِهِ وكان مُبِيرًا في الحروب الطوائل



1- لم أقف عليه، وليس في ديوانه.

2- لم أقف عليه، وليس في ديوانها.